الدرس الأول : الإيمان بالله الواحد الأحد

نحن نؤمن بوجود الله ﷻ و وحدانيته و تفرده في صفاته و أسمائه و قدرته و أنه واحد أحد لا شريك له .

الأدلة الكونية على وجود الله :

هي أكثر من أن يجمعها جامع ، فهي كثيرة و متنوعة ، ومنها خلق الكون بهذا النظام البديع الدقيق ، ومنها خلق البحار و ما فيها من عجائب و غرائب ، و خلق الأرض و الكواكب و خلق الأحياء و الجمادات ، الكل يشهد بوجود خالق ، و الخالق هو الله وحده ، إذ هو وحده الذي ادعى لنفسه الخلق ، و أن الخلق دائم متجدد إلى يوم القيامة

****

*******الوحدانية ***********************:

و معناها أن الله واحد لا شريك له : من صفات الكمال التي يجب أن يعتقد المسلم بثبوتها لله أن الله واحد لا شريك له في الملك و الحكم و الأمر ، و أنه واحد أحد لقوله ﷻ:

" قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ "

(أحد : واحد لا شريك له – الصمد : يقصده كل الخلق في حوائجهم – كفوا : شبيهًا و مماثلا أي ليس له زوج و لا ولد) .

الأدلة النقلية عل اتصاف الله بصفة الوحدانية :

وهي كثيرة جدًا في القرآن الكريم ، و لا تكاد تخلو سورة من صور القرآن إلا وهي تتحدث صراحة عن توحيد الله أو تشير إلى ذلك ، و من تلك الآيات :

١- " وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ " البقرة ١٦٣

٢-" هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ " الحشر ٢٢

****

الأدلة العقلية على وحدانية الله كثيرة جدًا ومنها على سبيل المثال :

١- أن الإله لا يعقل أن يكون ضعيفًا فيرضى بأمر فُرض عليه ، فلو كان في الكون أكثر من إله لتنافسا و تحاربا حتى ينفرد أحدهم بالسلطة المطلقة في هذا الكون دون شريك أو منافس ، و لو حدث هذا فإن الكون كله سينهار و يفسد ،

و صدق الله ﷻ القائل :

" لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ " الأنبياء (٢٢) و " مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ " المؤمنون / ٩١ .

٢-هل الأفضل للإنسان أن يعبد إلها واحدا قادرًا على كل شيء أم يعبد آلهة متفرقة و كل إله منها لا يقدر إلا على شيء واحد و لا يقدر على كل شيء ، وهذا ما قاله يوسف عليه السلام و أخبرنا به القرآن ، قال تعالى : **" يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٣٩) مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ (٤٠)"..يوسف**

ماآثار الإيمان بالله الواحد الأحد ؟

١- الشجاعة في الحق و عدم الخوف إلا من الله ، و الالتزام بأوامر الله و اجتناب نواهيه ، و بالتالي سعادة الدنيا و الآخرة .

٢- أن يأمن الإنسان على رزقه . ٣-ألا يذل لمخلوق .

****

الدرس الثاني : النظافة من الإيمان

كيف اهتم الإسلام بالنظافة ؟

اعتبر الإسلام النظافة من صميم الإيمان و لا يعتبر المسلم كامل الإيمان إلا إذا اهتم بنظافة جسمه و بيئته بل و قلبه و عقله و يده و لسانه .

ما أنواع النظافة ؟

(أ) النظافة الجسدية :

١ – نظافة الجسم . ٢ – نظافة الملبس .٣ – نظافة المكان .

(ب) النظافة المعنوية :

١ – نظافة القلب . ٢ – نظافة اللسان . ٣ – نظافة اليد .

***************ما الدليل على أهمية النظافة بالنسة للمسلم ؟

أن بعض العبادات مقترن بالطهارة و بعض العبادات لا تصح إلا بها كالصلاة و الطواف و التعبد بتلاوة القرآن .

****************أولا الطهارة الجسدية :

(أ) نظافة الجسم :

١- **الاغتسال** : الاغتسال شرعاً سيلان الماء على جميع البدن بنية مخصوصة.

أركانه / **الأول: النية**، وذلك لأن النية تميز العادات من العبادات، ومحلها القلب، و تكون عند إصابة الماء لأول جزء مغسول من البدن ، **الثاني**: تعميم جميع البدن أي ظاهره بشرا و شعرا بالماء المطهر.

٢- **ما موجبات الاغتسال ؟**

الاحتلام – الجنابة – انتهاء الحيض – انتهاء النفاس – الدخول فى الإسلام – غسل الميت

٣-**متى يكون الاغتسال سنة ؟** فى الجمع و الأعياد و عند الإحرام للحج أو العمرة .

****

٤-**الوضوء** : يتوضأ المسلم ليؤدى الصلوات المفروضة فلا تصح الصلاة دون وضوء.

أركانه : **الأول**: النية **الثاني** :غسل الوجه.

الثالث: غسل اليدين من رءوس الأصابع إلى المرفقين .

الرابع: مسح بعض الرأس **الخامس**: غسل الرجلين إلى الكعبين

السادس: ترتيب الأركان

٥-**الاستنجاء**: التطهر من البول و البراز بالماء النظيف فإن لم يتوفر فبالمناديل الورقية .

٦-تنظيف الفم و الأسنان :

هي وسيلة لإزالة بقايا الطعام عن الأسنان عن طريق استخدام فرشاة الأسنان، المعجون، وخيط الأسنان للوقاية من التهاب اللثة والتسوس،و في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال:********* (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) .

٧- تقليم الأظافر ،قص الشارب ،نتف الإبطين ،إزالة شعر العانة ، الختان :

سنن الفطرة في الإسلام المقصود بها هي الصفات التي فطر الله الناس عليها ، والتي يكمل بها الإنسان حتى يكون على أجمل هيئة . وقد ورد ذكرها في أحاديث نبوية متعددة منها عن أبي هريرة عن النبي قال : " خمس من الفطرة :- الختان ، والاستحداد ، وتقليم الأظافر ، ونتف الابط ، وقص الشارب"

(ب) نظافة الملبس : ************************

رغب الإسلام المسلم أن يكون ثوب صلاته مع الجماعة غير ثوب عمله، حرصاً على تمام النظافة وحسن المظهر واللقاء "يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ "، وسنَّ للمقتدر أن يكون له ثوب عمل وثوب صلاة ليوم الجمعة يلبس النظيف منهما، عن محمد بن يحيى ابن حبّان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته "

****

(ج) نظافة المكان : طهارة المكان من شروط صحة الصلاة

الحديث الشريف :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود"

و قال صلى الله عليه و سلم الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة : فأفضلها قول لا إله إلا الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق)

المفردات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أفنيتكم	المقصود بيوتكم	شعبة	خصلة
أدناها	المقصود أقلها	إماطة	إزالة

الشرح : إن الله طيب (أي منزه عن النقائص ، مقدس عن العيوب) يحب الطيب أي طيب الحال والمقال أو الريح الطيب بمعنى أنه يحب استعمال العطر من عباده ويرضى عنهم بهذا الفعل ، وهذا يلائم معنى قوله نظيف (نظيف) أي طاهر يحب النظافة (أي الطهارة الظاهرة والباطنة) فنظفوا (فطيبوا كل ما أمكن تطييبه ونظفوا كل ما سهل لكم تنظيفه حتى أفنية الدار ، وهي متسع أمام الدار)ولا تشبهوا (لا تكونوا متشبهين باليهود) (أي في عدم النظافة والطهارة ، وقلة التطيب وكثرة البخل والخسة والدناءة) .

****

ثانيا الطهارة الروحية و المعنوية : نظافة اللسان :

حديث ١ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الْمُسْلِمُ :مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مِنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ) .

حديث ٢ :

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ مخافة شَرِّهِ) اتِّقَاءَ : مخافة .

فالمسلم طاهر اللسان، عفيف القول، بعيد عن البذاءة وإيذاء الخلق باللسان و يحفظ لسانه من الغيبة و النميمة .

آية كريمة

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}

المفردات : (لا يسخر) أي: لا يستهزئ .

(وَلاَ تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ) أي: لا يجب أن يعيب بعضكم بعضا بقول أو بإشارة .

(وَلاَ تَنَابَزُوا بالأَلْقَابِ) : لا تعايروا، ولا يلقب بعضكم بعضا بألقاب كريهةإلى النفس

(الفسوق) : خروج عن الطاعة إلى المعصية .

الشرح : لا يجوز للمؤمنين أن يهزأ بعضهم من بعض أو أن يحتقر بعضهم بعضاعلى وجه يضع من قدره ويضحك الحضور عليه لفقر، أو لضعف، أو لمرض، أو لعاهة أو لأي سبب آخر.و لا يجب أن يعيب بعضكم بعضا بقول أو بإشارة ولا تعايروا ولا يلقب بعضكم بعضا بألقاب كريهة إلى النفس، ومسيئة إلى الذات وبعد هذه الأوامر الإلهية للمؤمنين بضرورة البعد في تعاملاتهم عن كل شكل من أشكال السخرية أو اللمز أو التنابز بالألقاب المكروهة أو المسيئة فبئس الذكر للمؤمن الذي تسول له نفسه الوقوع في واحدة من هذه الفعال الثلاثة القبيحة أن يذكر بوصف الفسوق و الخروج عن طريق الحق والصواب بعد اتصافه بالإيمان .

نظافة اليد :

اليد الطاهرة النظيفة هى التى لا تمتد إلى حرام كالسرقة و الرشوة و الغصب و لا تبطش بالضعفاء .

حديث ١ :

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولَ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ »(١).

المفردات : (عن ظهر غنى) أي زائداً، والمعنى: أفضل الصدقة ما أخرجه الإنسان من ماله بعد أن يستبقي منه قدر الكفاية.

معنى الحديث:

١- في الحديث حض على الصدقة ؛ لأن اليد العليا يد المتصدق، والسفلى يد السائل، والمعطِي مفضل على المعطى، والمفضل خير من المفضل عليه.

٢- أن أفضل الصدقة ما وقع من غير محتاج إلى ما يتصدق به لنفسه أو لمن تلزمه نفقته.

٣ - الترفع عن التعلق بالمخلوقين بسؤالهم عما فى أيديهم و التسول منهم فلا يطلبه بقول ولا تذلل

ما أنواع الماء التى يصح التطهر بها ؟

ماء المطر{وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا} [الفرقان: ٤٨] ، ماء البئر، ماء العيون ، ماء الأنهار ، ماء البحر "هو الطهور ماؤه الحل ميتته" و ماء الثلج و ماء البرد .

ما معنى التيمم ؟

التيمّم في الشرع: القصد إلى الصعيد الطيب (التراب الطاهر) لمسح الوجه واليدين منه بنية استباحة الصلاة عند عدم الماء أو العجز عن استعماله

بأى شئ نتيمم ؟

١- التراب و الرمل . الحجر و الصخر . الحصى .

كيف نتيمم ؟

**نبدأ بالنية و هي أن نقصد بقلوبنا أن نتيمم :
**نضرب بباطن الكفين على الأرض .
**نمسح الجبهة بباطن الكفين .
**نمسح اليدين إلى المرفقين .

ما الحكمة من التيمم ؟

شرع الله تعالى التيمم تيسرا على الناس وتسهيلا عليهم ، ليتمكنوا من أداء الصلاة في الأماكن التي لا يجدون فيها الماء ، وفي الأوقات التي يصعب عليهم فيها استعمال الماء ، رحمة بهم ومراعاة لأحوالهم .

****

الدرس الثالث : حكمة الرسول ورحمته

بم يقتدى المسلم ؟ و فيم يقتدى ؟

يقتدى كل مسلم بالرسول ﷺ فى صفاته و أقواله و أفعاله .

لماذا اختلفت قريش حول الكعبة ؟ و كيف حل الرسول ﷺ هذه المشكلة ؟

قبيل البعثة النبوية بخمس سنوات جمعت القبائل من قريش الحجارة لبناء الكعبة ، كل قبيلة تجمع على حدة ، ثم بنوها ، حتى بلغ البنيان الحجر الأسود ونشب خلاف بين سادة قريش حول من يحمله ومكثت قريش على ذلك أربع ليال أو خمسا فرأى أميه بن المغيرة أن يحكموا أول من يدخل عليهم من باب الحرم فكان أول داخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأوه قالوا : هذا الأمين ، رضينا ، هذا محمد ، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر ، فقالﷺ: " هلم إلي ثوبا "، فأتي به فأخذ الحجر ، فوضعه بيده ، ثم قال : " لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب " ثم ارفعوه جميعا " ، ففعلوا حتى إذا بلغوا به موضعه وضعه هو بيده.

لماذا اختلفت القبائل حول وضع الحجر ؟

لأنهم كانوا يعتقدون أن من يضع الحجر الأسود فى مكانه ستكون له السيادة و الزعامة

متى نشأ حلف الفضول ؟ و علام تعاهد المشاركون فيه ؟

فى العام العشرين قبل البعثة أو قبل بعثته ﷺ بعشرين عاما ، وتحالفوا وتعاقدوا على أن لا يجدوا بمكة مظلوماً من أهلها أو من غيرهم إلا قاموا معه حتى ترد عليه مظلمته .

ما سبب نشأته ؟

أن رجلاً من زبيد جاء بسلعة إلى مكة ، فاشتراها منه العاص بن وائل السهمي و لم يعطه حقه فلجأ إلى أهل مكة فنصره البعض و قاموا إلى العاص فانتزعوا منه حق ذلك الغريب

ماذا قال الرسول ﷺ عن حلف الفضول ؟

وقال بعد أن شرفه الله بالرسالة: " لقد شهدت مع عمومتى حلفاً في دار عبدالله بن جدعان ما أحب أن لي به حمر النعم ، ولو دعيت به في الإسلام لأجبت "

المفردات :شهدت : حضرت ، حلفا : المعاهدةُ على التعاضدِ والتَّساعدِ والاتفاق ، معنى حمر النعم هي: الإبل الحمر، وهي أنفس أموال العرب ، أجبت : قبلت و لبيت .

كيف كان الرسول ﷺ يعامل أبناءه ؟ اذكر قصة تدل على ذلك .

كان يحب الأطفال و يرحمهم و يقبلهم و يداعبهم ، عن أبى هريرة رضي الله عنه أن الأقرع بن حابس رضي الله عنه أبصر النبى ﷺ يقبّل الحسن ، فقال: "إن لي عشـرةً من الولد ما قبّلت واحداً منهم"، فقال رسول الله ﷺ: (إنه من لا يَرحم، لا يُرحم) متفق عليه. وفي رواية المستدرك عن عائشة رضي الله عنها: (أرأيت إن كان الله نزع الرحمة من قلبك فما ذنبي؟) .

لماذا كان الرسول ﷺ يحب ابنه إبراهيم ؟

لأنه كان يشبهه ﷺ و لأنه فقد ولديه من السيدة خديجة القاسم و عبد الله .

ماذا شاءت إرادة الله لإبراهيم ؟ و ما موقف الرسول ﷺ من ذلك ؟

مات إبراهيم قبل أن يتم عامه الثانى ، أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ ، عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَذْرِفَانِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : يَابْنَ عَوْفٍ ، إِنَّهَا رَحْمَةٌ . ثُمَّ أَتْبَعَهَا بِأُخْرَى ، فَقَالَ : إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ ، وَلا نَقُولُ إِلا مَا يُرْضِي رَبَّنَا ، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ .

ماذا حدث عند موت إبراهيم ؟ و ما موقف الرسول ﷺ من ذلك ؟

انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ:

إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَأَنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاحْمَدُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا، وَسَبِّحُوا، وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ كُسُوفُ أَيِّهِمَا انْكَسَفَ». قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

كيف كان حب الرسول ﷺ لأحفاده ؟

اهتمَّ رسول الله ﷺ بأحفاده الحسن و الحسين وعنى باختيار أجمل الأسماء لهم و كان يحتضنهم و يلاعبهم و هو يقول : هما ريحانتاى فى الدنيا كان يُصَلِّي وهو حامل أُمامة بنت ابنته زينب - رضي الله عنها - فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها .

ما وصايا الرسول ﷺ للآباء ؟

كان يرى أنه من الواجب على الآباء أن :

1- يحسن اختيار أم أولاده حتى لا يعيرون بها .
2- يحسن تربية الأبناء وتعليمهم أمور دينهم .
3- المساواة بين الأبناء فى الماديات و المعنويات .
4- أمرهم بالصلاة في السابعة ، وضربهم عليها في العاشرة، والتفرقة بينهم في المضاجع .

اذكر حديثا يدل على ضرورة العدل بين الأبناء فى العطاء ؟

عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي نَحْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ؟» ، قَالَ: لَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَارْجِعْهُ ؛ اتَّقُوا اللَّهَ، وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ » و فى رواية «فَلَا تُشْهِدْنِي إِذًا، فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ».

نحلة : عطية ، جور :ظلم .

اذكرى حديثا يدل على ضرورة المساواة بين الأبناء من الجنسين فى المعنويات ؟

العدل واجب على الآباء والأمهات تجاه أولادهم بنصوص مُحكَمة واضحة، ولا يجوز أبدًا التفريقُ بين الجنسَين في المعاملة المعنوية والمادية قال رسول الله ﷺ ((مَن كانت له أنثى لم يَئِدْها ولم يُهنها ولم يُؤثِر ولده عليها، أدخله الله تعالى الجنة)) و رُوي أن رجلاً كان عند رسول الله ﷺ فجاء ابنٌ له

فقبّله وأجلسه على فخذِه، وجاءت ابنة له فأجلسها بين يديه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((ألا سوَّيتَ بينهما؟)).

يئدها : يدفنها حية ، يؤثر : يفضل ، بين يديه : أمامه .

كيف شدد الرسول ﷺ على رعاية الابنة و الصبر على تربيتها ؟

قال رسول الله ﷺ ((مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ فَقَالَ رَجُلٌ : أَوْ ثِنْتَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَوْ ثِنْتَانِ فَقَالَ : رَجُلٌ أَوْ وَاحِدَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَوْ وَاحِدَةٌ))

لَأْوَائِهِنَّ : الشدة و ضيق العيش بسببهن .

ضَرَّائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ: الشدة و الرخاء و العسر و اليسر حال تربيتهن .

ما الفرق بين النبى و الرسول ؟

النبي كل من أوحي إليه من الله تعالى سواء أمر بتبليغ أم لم يؤمر به، فإن لم يؤمر بالتبليغ فهو نبي وليس رسولا، وإن أمر بالتبليغ فهو نبي ورسول.نفهم من ذلك أنكل رسول نبى و ليس كل نبى رسول .

ما مهام الرسل ؟ إرشاد الناس إلى الطريق الصحيح و تقويم الفكر المنحرف وتصحيح العقائد و ذلك عن طريق تلقي الوحي و إبلاغه إلى الناس والتبشير بالجنة والإنذار بالنار

الدرس الرابع: الزوجة المجادلة

{ ١-٤ } بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ * الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ * وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ }

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تُجَادِلُكَ	تحاورك و تراجعك فى الكلام	يُظَاهِرُونَ	يحرمون نساءهم تحريم أمهاتهم
تَحَاوُرَكُمَا	تخاطبكما فيما بينكما	مُنْكَرًا	قولا شنيعا
حُـــدُودُ اللَّهِ	شرائعه و أحكامه المفروضة	تُوعَظُونَ بِهِ	تنصحون و تذكرون بالعواقب
أَلِيمٌ	الوجع الشديد	زُورًا	كذبا

فيمن نزلت هذه السورة ؟

نزلت هذه الآيات الكريمات في رجل من الأنصار يدعى أوس بن الصامت اشتكته زوجته خولة بنت ثعلبة إلى الله .

لم اشتكت خولة زوجها ؟

اشتكته إلى رسول ﷺ لمّا حـرمها على نفسه ، بعد الصحبة الطويلة، والأولاد، وكان هو رجـلا شيخا كبيرا، فشكت حالها وحاله إلى الله وإلى رسول الله ﷺ وكـررت ذلك ، وأبدت فيه وأعادت ، وقد جـاءت تلك المرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو ظلم زوجها لها وقالت يا رسول الله : "أكل مالي، وأفنى شبابي، ونثرت له بطني حتى إذا كبرتْ سني، وانقطع ولدي، ظاهر مني" ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها: ما أُراك إلا قد حرمت عليه، فكانت تجادله وتقول: يا رسول الله، ما طلقني ولكنه ظاهر مني، فيرد عليها قوله السابق، ثم قالت: اللهم إني أشكو إليك، فاستجاب الله دعاءها، وفرَّج كربتها.

ما معنى الظهار ؟ و ما حكمه ؟

أن يقول الرجل لزوجته: "أنت علي كظهر أمي"و حكمه : لم يعتبره القرآن طلاقا بل معصية و منكر و زور .

ما كفارة الظهار ؟ كفارة الظهار وهي عتق رقبة، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا.

ما الذى ترشد إليه سورة المجادلة ؟

١- الحرية التى كان يتمتع بها أصحاب النبى فى عرض مشكلاتهم و نزول الوحى لحل هذه المشاكل .

٢- بيان حكم الظهار و إلغاء اعتباره طلاقا و فرض كفارة لمن يصدر منه .

٣- بيان حكم التناجي ، وهو الكلام سراً بين اثنين فأكثر، وقد كان هذا من دأب اليهود والمنافقين لإيذاء المؤمنين، فبينت حكمه وحذَّرت المؤمنين من عواقبه .

٤- تحدثت السورة عن اليهود اللعناء، الذين كانوا يحضرون مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم فيحيونه بتحية غامضة ، ظاهرها التحية والسلام، وباطنها الشتيمة والمسبَّة كقولهم: السامُ عليك يا محمد يعنون الموت {وَإِذَا جَاءوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ}.

٥- تناولت السـورة الحديث عن المنافقين بشيءٍ من الإسـهاب ، فقد اتخـذوا اليهود أصـدقاء، يحبونهم ويوالونهم وينقلون إليهم أسرار المؤمنين، فكشفت الستار عن هؤلاء المذبذبين وفضحتهم {ألم تر إلى الذين تولَّوا قوماً غضب الله عليهم ..} الآيات.

٦- وختمت السـورة الكريمة ببيان حقيقة الحب في الله، والبغض في الله ، الذي هو أصل الإيمان وأوثق عرى الدين، ولا بدَّ في اكتمال الإيمان من معاداة أعـداء الله {لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يـوادون من حادَّ الله ورسوله ، ولو كانوا ءاباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان ..} إلى آخر السورة الكريمة.

****

ما الحكمة من نزول القرآن مفرقا ؟

١- مسايرة الحوادث المستجدة و القضايا التى يتحير فيها الناس و مواكبة الوقائع الجديدة، وبيان أحكامها.

٢- الإجابة عن أسئلة السائلين من الصحابة بما يشهد أنه من عند الله .

٣- التدرج فى تربية الأمة مثل ما حدث فى تحريم الخمر .

٤- تيسير حفظه على النبي ﷺ وعلى أصحابه الذين لم يكن لهم عهد بمثل هذا الكتاب المعجز .

٥- تثبيت قلب النبي ﷺ ومواساته، لما ينتابه من مشقة تبليغ الرسالة وما يلاقيه من عنت المشركين .

****

- قارن بين القرآن المكى و المدنى .

وجه المقارنة	القرآن المكى	القرآن المدنى
التسمية	ما نزل قبل الهجرة و لو خارج مكة	ما نزل بعد الهجرة و لو كان خارج المدينة
خصائص الأسلوب	الدعوة العامة إلى التوحيد، والإيمان بالله وملائكتـه وكتبه ورسـله واليـوم الآخـر والقدر خيره وشره .	بيان العبادات والمعاملات والحدود، وأحكام الأسـرة ، والمـواريث ، وأحـكام الجـهاد ،والعلاقات الدولية في السلم والحرب.
	الأسس العامة للتشريع، ومكارم الأخلاق، والآداب والفضائل.	مخاطبة أهـل الكتاب من اليهود والنصارى، ودعوتهم للإسلام.

	ذكر قصص الأمم السابقة تسلية للنبي ﷺ وزجراً للكافرين.	فضح المنافقين وكشف سلوكهم وبيان خطرهم على الإسلام.
المميزات الرئيسية	·كل سورة فيها سجدة تلاوة فهي مكية. ·كل سورة فيها (كلا) فهي مكية. ·كل سورة كان الخطاب فيها [يا أيها الناس] . ·كل سورة تفتح بالحروف المقطعة سوى سورتي البقرة وآل عمران	·كل سورة فيها فريضة أو حد. ·كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية، عدا سورة العنكبوت. ·كل سورة فيها مجادلة أهل الكتاب .

****

ما الفرق بين القرآن و الحديث القدسى ؟

القرآن	الحديث القدسى
موحــــى بلفظه ومعناه من عند الله عز وجـل القرآن لا يجـوز تبليغه وقـراءته إلا بالقـراءة المتواترة .	معناه من عند الله عز وجل لفظه من الرسول ﷺ .
لا يجوز روايته بالمعنى	يجوز تبليغه و روايته بالمعنى .
تحدى الله العرب بل العالمين أن يأتوا بمثله لفظاً ومعنى .	ليس محل تحدٍّ .
لا تصح الصلاة إلا به	لا تجوز الصلاة به .
القرآن متعبد بتلاوته ويقع عليها الثواب .	غير مُتعبد بتلاوته .
لا يقرأه ولا يمسه الجنب ولا الحائض ولا المحدث .	يجوز مسه للجنب و الحائض و المحدث .
مقطــوع بصحته و محفــوظ من التحـريف و التبديل	فيه الصحيح و الضعيف و الموضوع .

****

الدرس الخامس: الزواج فى الإسلام

لقد رغب الإسلام فى الزواج و حث عليه ..اذكر الدليل من الكتاب و السنة .

الآية : قال ﷻ ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

الحديث :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً ، فَقَدْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي " .

الزواج سنة مؤكدة في حق القادر عليه ويكره تركه لغير عذر، ويكون واجباً في حق القــادر عليه إذا خشي على نفسه الوقوع في الفاحشة، وذلك لأنه يلزمه إعفاف نفسه وصونها عن الحرام.

****

للزواج فى الإسلام أهداف نبيلة .....ما هى ؟

أولاً : صيانة المتزوج نفسه وحفظها من أن تقع فيما حُرِّم عليها .

ثانيا : حصول الأنس والمودة والراحة والطمأنينة بين الزوجين .

ثالثا : إشباع غريزة الأمومة عند المرأة و غريزة الأبوة عند الرجل .

رابعا: إنجاب الأطفال الذين يكثر بهم الجنس البشرى .

خامسا : تكوين الأسرة الفاضلة التى تكون نواة لمجتمع صالح .

*****************أركان عقد الزواج فى الإسلام ؟

١/ **الصيغة وهي:** الإيجاب من ولي الزوجة، كقوله: زوجتك أو أنكحتك ابنتي، والقبول من الزوج: كقوله: تزوجت أو نكحت.

٢/ **الزوج:** ويشترط فيه الشروط التالية:

- أن يكون ممن يحل للزوجة التزوج به، وذلك بأن لا يكون من المحرمين عليها.
- أن يكون الزوج معيناً، فلو قال الولي: زوجت ابنتي على أحدكم لم يصح الزواج لعدم تعيين الزوج.
- أن يكون الزوج حلالاً، أي ليس محرماً بحج أو عمرة.

٣/ **الزوجة:** ويشترط في الزوجة ليصح نكاحها الشروط الآتية:

- خلوها من موانع النكاح.
- أن تكون الزوجة معينة.
- أن لا تكون الزوجة محرمة بحج أو عمرة.

٤/ **الولي:** فلا يجوز للمرأة أن تزوج نفسها، سواء كانت صغيرة أم كبيرة، بكراً أم ثيباً ، لقـوله صلى الله عليه وسلم: "لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها" رواه ابن ماجه.

٥/ **الشاهدان:** والدليل على وجوب وجود الشاهدين في عقد النكاح قوله صلى الله عليه وسلم: "لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل" رواه ابن حبان في صحيحه.

٦/ **الصداق أو المهر :**

الصداق أو المهر واجب في كل زواج، و يستحب عدم المغالاة فيه ، و يصح تعجيله مع العقد و يصح تأخيره أو بعضه و يجب بالدخول بالزوجة فإن طلقها قبل الدخول سقط نصفه .

نهى الإسلام عن المغالاة فى المهور ...اذكر حديثا يدل على ذلك

روي عن السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله ﷺ قال: ((أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَئُونَةً)) أى أكثر الزوجات خيرا و بركة أقلهن مهورا .

من المحرمات من النساء على الرجل ؟

١/ المحرمات تحريما مؤبدا و هن ثلاثة أنواع :

****

ما الحكمة من النهى عن زواج المحرمات تحريما أبديا ؟

لأنه يخالف الشرائع السماوية و العقول السليمة و العادات القويمة .

يتنافى مع الفطرة السليمة و يتعارض مع مكارم الأخلاق فما يتطلبه الزواج من معاشرة مع احترام و توقير و إجلال الأم و الخالة و العمة .

٢/ المحرمات تحريما مؤقتا و هن :

١ -أخت الزوجة وعَمَّتها وخالتها حتى تحدث المفارقةُ إما بموتها أو بطلاقها مع انقضاء عدتها .

٢ - المشركات

٣-المعتدة لغيره حتى تنقضي عدتها .

٤-المرأة المحْرِمة بحج أو عُمرة، حتى تحل من إحرامها .

٥-الزواج بامرأة خامسة ما دام يجمع بين أربع زوجات .

٦-المرأة المتزوجة من رجل آخر .
٧- المطلقة ثلاثا حتى تنكح آخر .

ما الحكمة من النهى عن زواج المحرمات تحريما مؤقتا ؟

تجنب قطع الرحم بين الأقارب لأن الجمع بينهم يولد التحاسد و البغضاء .

ما هي مسئولية ولي أمر الفتاة نحو الرجل الذى تقدم لخطبة ابنته ؟

يجب على ولي المرأة أن يختار لها الرجل الكفء الصالح، ممن يرضى دينه وأمانته و أن يتقي الله فيها ويراعي مصلحتها، لا مصلحته هو، فإنه مؤتمن ومسئول عما ائتمنه الله عليه، وأن لا يكلف الخاطب ما لا يطيق، فيطلب منه مَهْراً فوق ما جرت به العادة .

****

*********الدرس السادس: الرسول ﷺ زوجا

كيف كان الرسول ﷺ قدوة حسنة فى معاملة زوجاته ؟

فقد ضرب لنا أمثلة وصورًا رائعة من خلال عَلاقته مع زوجه ؛ فتجده أوَّل مَنْ يواسيها، يُكَفْكف دموعها، يُقَدِّر مشاعرها، لا يهزأ بكلماتها، يسمع شكواها، ويخفِّف أحزانها؛ فكان مثالاً يُحتذى، وقدوة حسنة

المحرمات بالنسب	المحرمات بالمصاهرة	المحرمات بالرضاع
الأم و الجـدة و إن علـت البنت و الحفيدة و إن نزلت الأخـت و بنتها و إن نزلت بنت الأخ و بنات أولادها و إن نزل . العمة و الخالة .	زوجة الأب و الجـد. أم الزوجــة و جدتها . بنت الزوجة إن دخل بالأم . بنت بنت الزوجة أو بنت ابنها و إن نزل . زوجة الإبن و إن نزل .	- قَالَ رَسُولَ اللَّهِ " يَحْرُمُ مِنْ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنْ النَّسَبِ" هـن أمـهاتكم و بنـاتكم وأخواتكم وعماتكم وخـالاتكم وبنات الأخِ وبنات الأختِ من الرضاع

يستفيد منها البيت المسلم على مرِّ القرون والأزمان .

....

ما أسماء زوجات الرسول ﷺ و ماذا تعرفين عنهم بإيجاز ؟

الاســـــم	نـبـــــذة
خديجة بنت خويلد رضى الله عنها	وأول أزواجه ﷺ تزوجـها وكان سنها أربعين سنة وهو في الخامسة والعشرين ، ولم يتزوج عليها غيرها حتى ماتت ، وكل أولاده منها سوى إبراهيم أول من آمن به من النساء و ساندته بمالها و نفسها فما أحب مثلها .
ســودة بنت زمعة رضى الله عنها	في شوال من السنة العاشرة من النبوة تزوج رسـول الله صلى الله عليه و سلم سوده بنت زمعة وكانت رضي الله عنها ممن أسـلم قديما وهاجـرت الهجـرة الثانية إلى الحـبشة مع زوجها فمات فتزوجها ﷺ و كانت أول امرأة تزوجها بعد وفاة خديجة حتى لا يعيدها أهلها للشرك .
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها	ولم يتزوج ﷺ من النســاء بكراً غيرها و قد تزوجها بوحـــى ، هي أفقه نساء الأمة على الإطلاق وقد نقلت عن النبي ﷺ علما كثيرا طيبا مباركا ، و برأها الله ﷻمن حادثة الإفك .
حفصة بنت عمر رضى الله عنها	تزوجها ﷺ بعد استشـهاد زوجـها فى بدر و كان أوها قد عرضها على عثمان و أبى بكر فاعتذرا فتزوجــها الرسول ﷺ إكراما لأبيها و لقبت بحارسة القرآن لاحتفاظها بالنسخة الأصلية من القرآن منذ جمعه أبو بكر .
زينب بنت خزيمة رضى الله عنها	أرملة عبيدة بن الحارث الذى استشـهد فى بدرو كانت تداوى الرحى فلما علم الرسول ﷺ بثباتها تزوجها و كان عمرها ٦٠ سنة و كانت أفضل أمهات المؤمنين في حب المســـاكين والإحسان إليهم فلقبت بـ (أم المساكين) و ماتت بعد فترة قصيرة من الزواج .
أم سلمة المخزومية رضى الله عنها	مات عنها زوجها إثر جرحه في غزوة أحد و تزوجها النبي الكريم ﷺ إشفاقاً عليها ورحمة بأيتامها الأربعة .
زينب بنت جحش رضى الله عنها	هى ابنة عمته و تزوجها ﷺ بعد طلاقها من زيد بن حـارثة لحــكمة تشريعية و هى إبطال بدعة التبنى .
جويرية بنت الحارث المصطلقية رضى الله عنها	تزوجها رسول الله ﷺ لما وقعت فى الأسر فلما علم المسلمون ذلك قالوا : أصهار رسول الله ﷺ فأطلقوا الأسارى من بني المصطلق و قيل انه قد اعتق بفضل زواجها أهل مائة بيت من بيوت بني المصطلق فكانت امرأة عظيمة البركة على اهلها .
صفية بنت حيى بن أخطب رضى الله عنها	تزوجـها الرسول ﷺ لإيجاد رابطة المصاهرة بينه وبين اليهـود لعله يخفِّف عداءهم، ويمهد لقبولهم دعوة الحق التي جاء بها.
أم حبيبة رملة بنت أبى سفيان رضى الله عنها	كان زواجه منها تكريمًا لها على ثباتها في دين الله بعد أن استنصـر زوجها فى الحـبشة و خوفا عليها من أهلها فكان هذا الزواج سببا فى تخفيف عداوة أبيها للإسلام .
ميمونة بنت الحارث الهلالية	كانت أرملة ، و هى آخـــر زوجاته تزوجها ﷺ إكراما لعشيرتها التى آزرته .

كيف ترد على ما يثار من شبهات حول تعدد زوجات الرسول ﷺ ؟

التعدد كان بوحى من السماء و لظروف اقتضتها الدعوة الإسلامية فزوجة واحدة لم تكن لتستطيع أن تقوم بالأعباء التى اضطلع بها نساء النبى .
لم يكن الرسول ﷺ بدعا من السل فى تعدد الزوجات فالتعدد رافق الأنبياء من قبله كما كان شائعا قبل الإسلام عند الأمم جميعا .
لم يكن تعدد النبى لزوجاته لرغبة و اشتهاء فقد ظل نقيا حتى تزوج السيدة خديجة التى تكبره بخمسة عشرعاما و لم يعدد إلا بعد الثالثة و الخمسين منعمره و كانت كل زوجاته ثيبات ماعدا عائشة رضى الله عنها و كان معروفا بزهده و عزوفه عن مباهج الدنيا .

*********ما الحكمة من زواج الرسول ﷺ ؟

أولا : الحكمة التعليمية :

جعل النبى كل زوجة من زوجاته داعيه للإسلام و عاملة بتعاليم الإسلام فى حياتها اليومية مبيناً الأحكام الشرعية والغير شرعية لتجيب على ردود السائلات .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اتقوا الله	خافوه و اخشوا غضبه	فأنساهم أنفسهم	فلم يقدموا لأنفسهم خيرا
لغد	ليوم القيامة	الفاسقون	العاصون الخارجون عن طاعة الله
نسوا الله	تركوا أمره و غفلوا عن ذكره	متصدعا	متشققا .

ثانيا : حكمة تشريعية :

لإبطال بعض عادات الجاهلية المستنكرة مثل التبنى فأبطل الله هذه البدعة بأن أمر رسوله بأن يتزوج زينب بنت جحش بعد أن طلقها زيد بن حارثة الذى كان متبناه قبل البعثة .

الآية : قال تعالى ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ ٣٧ الأحزاب

المفردات :

مبديه : مظهره و كاشفه . وطرا : حاجة حرج : إثــم .أدعيائهم : أبناؤهم بالتبنى

المعنى :

وإذ تقول – أيها النبي - للذي أنعم الله عليه بالإسلام - وهو زيد بن حارثة الذي أعتقه وتبنَّاه النبيُّ ﷺ وأنعمت عليه بالعتق : أَبْقِ زوجك زينب بنت جحش ولا تطلقها ، واتق الله يا زيد ، وتخفي - يا محمد- في نفسك ما أوحى الله به إليك من طلاق زيد لزوجه وزواجك منها ، والله تعالى مظهر ما أخفيت ، وتخاف المنافقين أن يقولوا: تزوج محمد مطلقة متبناه ، والله تعالى أحق أن تخافه ، فلما قضى زيد منها حاجته، وطلقها ، وانقضت عدتها ، زوجناكها ؛ لتكون أسوة في إبطال عادة تحريم الزواج بزوجة المتبنى بعد طلاقها، ولا يكون على المؤمنين إثم وذنب في أن يتزوجوا من زوجات من كانوا يتبنَّوْنهم بعد طلاقهن إذا قضوا منهن حاجتهم.

ثالثا : الحكمة الاجتماعية و السياسية :

المصاهرة إحدى طرق نشر الدين الجديد بين القبائل و تخفيف حدة الصراع معهم سواء المشركين أو اليهود .

بالزواج أنقذ النبى ﷺ بعض الزوجات من انتقام و تعذيب عائلاتهن أو لرعاية و إعالة من استشهد أزواجهن وزوجات أخرى كافأهن الرسول ﷺ لتمسكهن بالإسلام .

الدرس السابع : الاستعداد ليوم القيامة بالعمل الصالح

بم يكون الاستعداد ليوم القيامة ؟بالخوف من غضب الله و العمل على طاعته و اتباع أوامره و الابتعاد عن نواهيه فإن ذلك من صفات المؤمنين الصالحين .

الآية :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ(١٨)وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ(١٩) لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠) وْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) ﴾ الحشر

المفردات :

المعنى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨)

يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، خافوا الله ، واحذروا عقابه بفعل ما أمركم به وترك مـا نهاكم عنه، ولتتدبر كل نفس ما قدمت من الأعمال ليوم القيامة، وخافوا الله في كل ما تأتون وما تذَرون، إن الله سبحانه خبير بما تعملون، لا يخفى عليه شيء من أعمالكم، وهو مجازيكم عليها.

(وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩)

ولا تكونوا- أيها المؤمنون- كالذين تركوا أداء حق الله الذي أوجبه عليهم، فأنساهم بسبب ذلك حظوظ أنفسهم من الخيرات التي تنجيهم من عذاب يوم القيامة، أولئك هم الموصوفون بالفسق، الخارجون عن طاعة الله طاعة ورسوله.

(لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠)

لا يستوي أصحاب النار المعذَّبون ، وأصحاب الجنة المنعَّمون ، أصحاب الجنة هم الظافرون بكل مطلوب، الناجون من كل مكروه.

(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)

لو أنزلنا هذا القرآن على جبل من الجبال ، ففهم ما فيه مِن وعد ووعيد ، لأبصَرْته على قوته وشدة صلابته وضخامته، خاضعًا ذليلا متشققًا من خشية الله تعالى . وتلك الأمثال نضربها ، ونوضحها للناس ؛ لعلـهم يتفكرون في قدرة الله وعظمته. وفي الآية حث على تدبر القرآن ، وتفهم معانيه ، والعمل به.

****

الحديث الشريف :

(اغتنم خمساً قبلَ خمسٍ اغتنم حياتَكَ قبلَ مـوتِكَ وصِحَّتَكَ قبلَ سَقَمِكَ وشبابَكَ قبلَ هَرَمِكَ وغِنَاكَ قبلَ فقرِكَ وفراغَكَ قبلَ شُغلِكَ) .

المفردات : اغتنم : انتهز و استثمر . سقمك : مرضك . هرمك : شيخوختك .

المعنى :

إن المتأمل في هذا الحــديث يجد حـكمة كبري و دعوة عظيمةٌ لإنتهاز فرصة الحياة قبل فوات الأوان ،وأن تجعل صحتك و شبابك وفي سبيل الله وتجعل حياتك بكل ما فيها وسيلةً للتقرب من الله في حال الرخاء قبل الشدة. حتي يعينك الله في المحن والشدائد ويجعل لك من أمرك مخرجا ويسرا.

ما الأمور التى تشغل الإنسان عن الاستعداد للآخرة ؟

الغرور بطول الأمل و الغفلة عن الموت .

اتباع الهوى و مطاوعة النفس .

كيف تتحقق إرادة الله فى تحدى البشر ؟

تكتمل مشـيئته و إرادته فى إنـزال المـوت الذى لا مـفر منه ثم يأتى بعد المـوت الجـزاء العـادل حـيث القـبر أول منازل الآخـرة الذى يجب أن يؤمــن به المسـلم و يستـعد له كما يستعد ليوم القيامة الذى لا يعلم موعده إلا الله .

....

لماذا خبأ الله موعد يوم القيامة ؟ما علاماته الصغرى ؟

خبأه الله ﷻ ليستعد له المسلم بالأعمال الصالحات فى أى وقت و لا يتكاسل عنها ، و قد أخبر الرسول ﷺ عن علامات الساعة فى حديث جبريل عليه السلام ((...قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»...)) .

الدرس الثامن :الدعاء ودوام الصلة بالله

ما المقصود بصلاة الاستسقاء و ما حكمها ؟

الاستسقاء لغة: طلب السقيا من الله أو من الناس، وفي الشرع: طلب سقيا الماء من الله تعالى عند حصول الجدب، وانقطاع المطر ، هي سنة مؤكدة عند الحاجة إلى الماء.

ما كيفية صلاة الاستسقاء ؟

أن يصلي الإمام بالناس ركعتين في أي وقت غير وقت الكراهة يجهر في الأولى بالفاتحة، وسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية بالغاشية.. وصلاة الاستسقاء مثل صلاة العيد تماماً، فيكّبر فيها سبعاً في الركعة الأولى، وخمساً في الثانية.

ما الدعوات المأثورة فى الاستسقاء ؟

" اللهم لا إله إلا أنت ، أنت الغنى و نحن الفقراء إليك ، اللهم أنزل علينا الغيث و لا تجعلنا من القانطين ، اللهم أنت أمرتنا بدعائك ووعدتنا بالإجابة ،و قد دعوناك فاستجب لنا كما وعدتنا "

بمن يستحب الاستسقاء ؟ بأهل الاستقامة و العجزة و الضعفاء و الصبيان .

قصة : في خلافة عمر رضي الله عنه أجدبت الأرض وأصابها الفقر الشديد، فخرج الناس إلى الصحراء ومعهم عمر والعباس ، فرفـع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يديه إلى السماء، وقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبيِّنا فتسقينا، وإن نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا فلما استسقى عمر بالعباس ، قـام العباس ورفـع يديه إلى ربه وقـال : اللهم إنه لم ينزل بلاء إلا بذنب، ولم يكشف إلا بتوبة، وقد توجه القوم بي إليك لمكاني من نبيك، وهذه أيدينا إليك بالذنوب ونواصينا إليك بالتوبة ، فاسقنا الغيث، ولم يكد العباس ينهي دعاءه حتى امتلأت السـماء بالغيوم والسحاب، وأنزل الله غيثه، فانطلق الناس يهنئون العباس، ويقولون له: هنيئاً لك ساقي الحرمين.

....

ما تعريف صلاة الاستخارة ؟ هى من الأعمال التى يتقرب بها المسلم إلى ربه و الاستخارة طلب خير الأمرين لمن احتاج إلى أحدهما ، **و تكون فى الأمور المباحة كالزواج و السفر و لا تكون فى الأمور الواجبة و لا المحرمة أو المكروهة .

ما حكمها ؟ و ما دليل مشروعيتها ؟

الاستخارة سنة و دليل مشروعيتها من حديث جابر قال : "كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة منالقرآنفيقول: "إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : (اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم ، أنت علام الغيوب . اللهم إن كنت تعلم أن هـذا الأمر (فيسمي حاجته) خير لي في ديني ومعاشي وعـاقبة أمـري ، فاقدره لي وييسره لي ثم بـارك لي فيـه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر (فيسمي حاجته) شر لي في ديني ومعاشـي وعاقبة أمــري، فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم ارضني به).

ما أثر صلاة الاستخارة على المسلم ؟

بعد الاستخارة ينشرح صدر المسلم للخير دون أى تأثر بهواه فعن سعد بن أبي وقاص : أن النبي قال:" من سعادة ابن آدم استخارة الله، ومن سعادة بني آدم رضاه بما قضى الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله، ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله".

****

الدرس التاسع :الرسول ﷺ صاحبا

ما المقصود بالصحبة ؟ و ما أثرها على الفرد و المجتمع ؟

الصحبة هى مرافقة صديق تطمئن إليه النفس و تأنس به و تأتمنه على أسرارها ، و لذلك فإن للصحبة أثر كبير فى تكوين شخية الفرد و إعداده النفسى و الخلقى مما يعود على المجتمع بالخير و التقدم إذا كانت صحبة صالحة و بالشر و التأخر إذا كانت صحبة فاسدة .

ما حقوق الصحبة ؟ للصحبة حقوق منها :

١- المعاونة على الخير و تجنب المعاونة على الشر .
٢- الأمـانة و عدم الخـيانة فى حفظ الأســـرار .
٣- تقديــم المســاعدة و العـون دون انتظار مقابل .

كيف احتفى الإسلام بالصحبة ؟

وضع لها حدودا من تعاليمه و أوامره و دعا لإقامتها على أواصر من الحب و المودة و لعل رسول الله كان خير مثل فى صحبته لأصحابه فتحقق بذلك المجتمع الفاضل .

كيف كان الرسول ﷺ قدوة فى صحبته لأصحابه ؟

كان الرسول ﷺ هو المثل التى تتطلع إليه الأجيال المسلمة يرون فى صحبته لأصحابه القدوة الصالحة فى فضائله و مكارمه و اهتمامه بأمر أصحابه و إرشادهم و حبهم .

كيف بيّن الرسول ﷺ أهمية التماسك و الصحبة فى المجتمع الإسلامى ؟

حديث ١

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى).

ما يرشد إليه الحديث :

أن على المسلم أن يجتهد في تطهير قلبه نحو إخوانه المسلمين؛ فيفرح بوصول الخير إليهم، ويتألم أن أصابهم ما يضرهم أو يؤلمهم، ويقف معهم في مصائبهم وما ينزل بهم، فيغيث المحتاج، وينصر المظلوم، ويعين ذا الحاجة، ويتعاون معهم على الخير والبر.

حديث ٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَـاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَـرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ"

ما يرشد إليه الحديث :

المسلم أخو المسلم لا يتْرُكه و يتخلى عن نصرته إذا استعان به فى دفع ظلم ، و لا يتكبر عليه و يستصغره و يحتقره فهذا من أعظم الشر ، ثم أنه يحرم عليه قتله أو الاستيلاء على ماله أو التعدى على حرماته .

جوانب من صحبة الرسول ﷺ لأصحابه :

اعترافه بفضلهم :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِيهِ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ "

الرحمة بهم :

رفضه ﷺ مشاركة الصغار فى القتال يقول عبد الله: ((عُرضتُ على النبي - صلى الله عليه وسلم- يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فردّني، ثم عرضتُ عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فردّني ثم عرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمسَ عشرة فأجازني)).

التهدئة من روعهم :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ، قَالَ:((نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُؤُوسِنَا، وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ، أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟))

مشاركتهم العمل :

أنه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فأمر أصحابه بإصلاح شاة ذُبحت، فقال رجل: عليَّ سلخها، وقال آخر: عليَّ ذبحها، وقال ﷺ " وعليَّ جمع الحطب " فقالوا: يا رسول الله، نحن نكفيك العمل، قال: " قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تَكْفُونِّي ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَتَمَيَّزَ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرَاهُ مُتَمَيِّزًا عَنْ أَصْحَابِهِ " كما أنه شارك في بناء مسجده و شارك أيضا في حفر الخندق .

****

(معجزة القرآن) لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي

ما القرآن ؟ القرآن هو كلام الله المنزل على رسوله المتعبد بتلاوته والمتحدى به لكل القوى المختارة .

هل تحدى القرآن الملائكة ؟و لماذا ؟

لا ......لأنهم ليس لهم اختيارات بل يفعلون ما يؤمرون .

- ما شروط المعجزة ؟

أن تكون مما لا يستطيع أحد بالإتيان بها .

أن تكون مما نبغ فيه القوم و تفوقوا .

ما معجزة كل من (إبراهيم - موسى - عيسى) عليهم الصلاة والسلام ؟

إبراهيم : إبطال خاصية النارحيث لم تحرق " يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم " .

موسى : إبطال خاصية الماء (الاستطراق) " أن اضرب بعصاك البحر فانفلق كل فلق كالطود العظيم " .

عيسى : من جنس ما نبغ فيه قومه (الطب) يبرئ الأكمه (الأعمى) والأبرص (مرض جلدى) ويحي الموتى بإذن الله .

....

كيف تختلف معجزة القرآن عن بقية المعجزات ؟

معجزات الرسل	معجزة القرآن الكريم
فعل من أفعال الله والفعل ينتهي بعد أن يفعله الله .	القرآن صفة من صفات الله (الكلام) والصفة باقية ببقاء الموصوف
أبطلت قوانين الطبيعة فهي معجزة لمن رآها أما من لم يرها فهي خبر .	القرآن معجزة عقلية باقية .
كان لكل رسول معجزة وله كتاب ومنهاج يختلف عن المعجزة .	معجزة الرسول هي عين منهجه وكتابه .
اختبر الله عباده في حفظها فنسوا حظا مما ذكروا به .	تولى الله حفظها " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ".

بم تحدى القرآن العرب ؟ تحداهم فيما نبغوا فيه الفصاحة والبلاغة

بم اتهم العرب الرسول ؟ وكيف نرد عليهم ؟

اتهموه بأنه **ساحر** ونرد عليهم بأن المسحور مسلوب الإرادة أمام الساحر ، فكونكم تقولون أنه ساحر ولم تؤمنوا به أكبر دليل على كذبكم واتهموه بأنه **شاعر** ونرد عليهم بان محمدا لم يقل الشعر أبدا وأنتم تعلمون أن القرآن ليس شعرا ،واتهموه بأنه **مجنون** : نرد عليهم بأن المجنون لا يكون على خلق ولا يوثق به وأنتم كنت تحكمون محمدا وتأخذون برأيه .

ما حواجز الغيب التى مزقها القرآن الكريم والتى تحدى بها العالم ؟

حاجز الزمان الماضى : بإخباره عن الأمم السابقة والرسل السابقين بل صحح ما حرفوا في الكتب السماوية .

حاجز المكان : وذلك بذكره حديث النفس الذي لا يعلمه أحد " سيقولون في أنفسهم " .

حاجز المستقبل : القريب والبعيد القريب بالحديث عن المرحلة المعاصرة كقوله تعالى سيهزم الجمع ويلون الدبر والتي نزلت في مكة والسلمون مستضعفون وقوله عن الوليد بن المغيرة : سنسمه على الخرطوم وبالفعل يحدث ذلك في غزو بدر .

- ما وجه الإعجاز فى قوله تعالى " سيصلى نارا حامية " ؟

أنه أخبر عن أبي لهب بأنه سيموت كافرا وكان من الممكن أن يسلم أبو لهب ولو كذبا ولكن القرآن تحداه في أمر اختياري .

ما وجه الإعجاز في قوله:" الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ"؟

أنه أخبر عن نتيجة معركة حربية ستحدث بعد بضع سنين بل وذكر نتيجتها ثم يتحقق ذلك .

ما وجه الإعجاز فى قوله " ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا " ؟

بأن النبات يسقى بماء واحد وليس له خاصية الاختيار إلا أنه يختلف في الطعم

ما مراحل خلق الإنسان ؟

خلق الإنسان من تراب ثم من حمأ مسنون ثم من صلصال والواقع يصدق ذلك فقد حلل العلماء جسد الإنسان فوجدوه يتكون من ١٦ عنصرا أولها الأكسجين وآخرها المنجنيز والقشرة الأرضية مكونة من نفس العناصر

كيف كان الموت دليلا على مراحل خلق الحياة ؟



لأن المـــوت نقض للحياة فأول شيء يخــرج من الإنسان (خروج الروح) هو آخر ما دخل فيه ثم يتصلب جسد الإنسان وهذا هو الصلصال ثم يتعفن فيصير رمة وهذا هو الحمأ المسنون ثم نتيجة تبخر الماء من الجسد يصير ترابا هذه هي مراحل خلق الإنسان

ـ كيف كانت معجزة القرآن فى علم الأجنة ؟

كانت معجزته في ذكر مراحـــل خلق الإنسان التي وردت في سورة المؤمنون والتي أثبت الأشعة الحديثة صحتها

ما وجه الإعجاز فى قوله تعالى " كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ الْعَذَابَ "؟

أنه أثبت أن مراكز الإحساس بالجلد وهذا ما اكتشفه العلم الحديث بعد أن كان يعتقدون أن مركز الإحساس بالمخ

ما وجه الإعجاز فى قوله تعالى " وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ" ؟

أثبت أن هناك ما هو أصغر من الذرة .

س ١٦ما وجه الإعجاز فى قوله "وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ "؟

إشارة إلى وسائل المواصلات الحديثة التي لم يكن العرب يتخيلونها والتي ظهرت في العصر الحديث.